

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

36) الجزء الثاني

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الثالث والستون في مذكرتي شرح اعتقاد اهل السنة والجماعة - [00:00:02](#)

الله اللكاء رحمه الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا الحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن الحسن قال - [00:00:50](#)

الحارث بن محمد قال اخبرنا العباس بن الفضل قال اخبرنا حرب بن شداد قال اخبرنا يحيى ابن ابي كثير عن عبد الحميد ابن سنان عن عبيد ابن عمير من انه قال حدثني ابي قال كنت رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فسمعتة يقول - [00:01:15](#)

الا ان اولياء الله المصلون وان من يقضي الصلاة المكتوبة كله حق عليه. ويؤدي الزكاة المفروضة احتسابا ويصوم رمضان ويجتنب الكبائر. فقال له رجل يا رسول الله وما الكبائر؟ قال سبع اعظمهن الاشراك - [00:01:35](#)

الله وقتل نفس المؤمن والفرار من الزحف وعقوق الوالدين والسحر واستحلال البيت الحرام. من لقي الله وهو بريء منهم كان في جنة مصاريحها من ذهب. الله اكبر وذكر فيها - [00:01:55](#)

كبيرة الحادية والعشرون وهي استحلال البيت الحرام نعم احسن الله اليكم. اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال اخبرنا علي ابن الجعد قال اخبرنا الربيع ابن صبيح قال - [00:02:16](#)

الحسني انه قال ليس الفرار من الزحف من الكبائر انما كان ذاك يوم بدر. هذا قول مرجوح وان كان قاله بعض اهل العلم ان ذلك كان يوم بدر لكن الحديث عام - [00:02:32](#)

يوم بدر لم يخرج النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. ولا اصحابه القتال ولهذا شاور الناس عليه الصلاة والسلام قبل بدر تولي يوم الزحف عام في بدر وفي غيره وقد انعقد الاجماع اجماع العلماء على ان - [00:02:51](#)

الجهاد يكون فرضا عينيا اذا كان المجاهد في الصف نعم الله اليكم قول علي رضي الله عنه اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا يحيى بن محمد قال اخبرنا الحسين بن الحسن قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا ابن - [00:03:20](#)

جريح قال اخبرنا عثمان ابن ابي سليمان ان ابا سلمة ابن عبد الرحمن قال من الكبائر ترك الهجرة. فقال عمر ابن ابن عبد العزيز وعبد الله بن عمرو بن عثمان ما سمعنا بذاك فسكت ابو سلمة فقال رجل حين قام ما كنت لتسكت ان علي بن ابي طالب - [00:03:38](#)

طالب رضي الله عنه كان يقول رجعة المهاجر على عقبه من الكبائر هذه الثانية والعشرون من الكبائر وهي ترك الهجرة البلد الذي يضيق فيه كما في اية النساء ان الذين توفاهم ملائكة - [00:03:58](#)

ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قال كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا والكبيرة الثالثة والعشرون رجعة المهاجر الى بلده - [00:04:20](#)

قطع الهجرة هذه كبيرة ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بعد حج بعد فتح مكة الا يبقوا اكثر من ثلاث في مكة كان سعد

رضي الله عنه يخشى ان يموت - 00:04:41

وتبطل هجرته نعم احسن الله اليكم نعم ها لا ادل هذيك ما هي بهجرة الا اذا قلنا بمعناها بانها الهجرة بان معنى رجوعهم اين عن

الهجرة يرجع من المهاجر الى البادية - 00:04:59

ولكن من انتقل من البادية الى الحاضرة تعلم العلم ثم رجع عن هذه النية هذه هي التي تكون من الكبائر وتحتل اه الترادف مع ترك الهجرة. نعم الله اليكم قول ابن عباس رضي الله عنهما اخبرنا علي ابن احمد ابن حفص قال اخبرنا جعفر بن محمد بن حجاج قال

اخبرنا نصر - 00:05:27

ابن عبد الملك قال اخبرنا ابراهيم بن نصر قال اخبرنا ابو عبدالرحمن الاشجعي عن سفيان عن هشام عن محمد ابن سيرين عن ابن

عباس رضي الله انه قال كل ما نهاك الله عنه فهو كبيرة. وهذا احد الاقوال في تعريف الكبائر - 00:05:57

انها كل ما نهى الله عنه فهو كبيرة وهذا قول فيه ما فيه ان مما نهى الله عنهم اليس بكبيرة الا على قاعدة ما يحتف بالكبيرة صغيرة

من الاهمال والاستهتار يصيرها كبيرة - 00:06:15

نعم الله اليكم اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد قال اخبرنا محمد بن يحيى قال اخبرنا سعد بن عبد الحميد جعفر الانصاري قال اخبرنا فليح عن ابن شهاب عن عياض ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يقول اذا قيل له الكبائر سبع -

00:06:36

قال هي الى سبعين اقرب منها الى سبع. وسيأتي انها الى السبعمئة اقرب منها الى السبعين نعم واخبرنا الحسين بن حيدرة قال

اخبرنا يوسف بن يعقوب قال اخبرنا العباس ابن عبد الله قال اخبرنا حفص بن عمرو العدني قال - 00:06:57

الحكم قال حدثني عكرمة قال سئل ابن عباس رضي الله عنهما عن الكبائر اسبعة هي؟ قال هي الى سبعين اقرب منها الى الى سبعة.

الله المستعان. نعم. اخبرنا احمد بن محمد بن موسى قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا علي ابن حرب. قال اخبرنا - 00:07:16

قاسم بن يزيد قال اخبرنا شبل ابن عباد المكي عن قيس ابن سعد عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا سأله عن

الكبائر سبع هي؟ قال هي الى السبع مئة اقرب الا انه لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة - 00:07:36

ختم اصرار الله المستعان هذا كلام عظيم كلام جامع لا كبيرة مع الاستغفار التوبة صغيرة مع الاصرار. اذ بالاصرار عليها تصير يصير

الصغير كبيرا نعم الله اليكم. اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا علي بن احمد بن يزيد الرياحي قال اخبرنا محمد بن

عيسى بن اسماعيل - 00:07:56

قال اخبرنا عباس بن الوراق قال اخبرنا وكيع قال اخبرنا سفيان عن داوود ابن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه

قال الاضرار في الوصية من الكبائر. ثم قرأ غير مضار وصية من الله. الى قوله - 00:08:24

تلك حدود الله فلا تعتدوها. الله المستعان. لان الله توعد من تعدى حده العذاب بالنار نعم مرتنا ايه هذي ما هي كبيرة بعينها من عدة

الكبائر بعينها ثلاثة وعشرين صغيرة هذا كما قلنا في القيد السابع من قيود الكبائر - 00:08:44

نعم الله اليكم. قول ابن مسعود رضي الله عنه اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا محمود بن

خداش قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا مطرف عن وبرة بن عبده عن وبرة بن عبدالرحمن عن ابي الطفيل قال حاء - 00:09:17

اخبرنا عبيد الله قال اخبرنا الحسين قال اخبرنا علي ابن حرب قال اخبرنا القاسم ابن يزيد قال اخبرنا سفيان عن عبد العزيز ابن ابن

رفيع عن ابي الطفيل عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال الكبائر الاشرار بالله والاياس من رح الله والقنوط من رحمة الله والامن

من - 00:09:38

مكر الله لفظهما سواء. نعم. وهذي سبق لها نظير. اليأس هو الياس والقنوط شد اليأس اشد القنوط والامن من مكر الله سبق في اول

الباب ابن مسعود نعم الله اليكم اخبرنا علي بن احمد بن حفص قال اخبرنا احمد بن علي المرهبي قال المرهبي قال اخبرنا الحسن بن

علي بن جعفر - 00:09:58

قال اخبرنا ابو نعيم قال اخبرنا فطر عن قريش ابن صعصعة عن شداد ابن معقل انه قال قلنا لابن مسعود رضي الله عنه في الكبائر

على القتل والكذب ينضافن القتل - 00:10:32

المراد به القتل ظلما وعدوانا للمعصوم مسلما كان او غير مسلم فاما المؤمن في اية النساء ومن يقتل مؤمنا متعمدا جزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. واما غير المسلم - 00:10:46

من المعصومين كما في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عند البخاري من قتل معاها لم يرح رائحة الجنة نعم القتل هنا غير القتل في قتل النفس التي حرم الله الا بالحق - 00:11:09

مرت علينا قال واخبرنا محمد بن احمد الطوسي قال اخبرنا محمد بن يعقوب قال اخبرنا العباس ابن الوليد قال اخبرنا عقبة قال اخبرنا اخبرني الاوزاعي قال تحدثني يحيى ابن ابي كثير قال كانوا يعدون الكبائر عن عند ابن مسعود رضي الله عنه. الشرك بالله وقتل نفس المؤمن بغير حق وعقوق - 00:11:26

والدين من المسلمين واكل الربا وقذف المحصنة والسحر والفار من الزحف والحادا في المسجد الحرام. يقول ابن مسعود رضي الله عنه اين يجعلون يمين الغموس؟ قيل وما يمين الغموس؟ قال اقتطاع الرجل يمينه مال اخيه. ويمطى في الى ما سبق - 00:11:54 الرابعة والعشرين استحلال او الحاد في في البيت الحرام ان الله توعده بقوله ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم توعده بالعذاب الاليم بالعذاب الاليم من اسمى جهنم - 00:12:14

نعم مرت معنا لأ الحاد غير الاستحلال بينهما اشتراك لكن ما هي بهذا هو هذا الله اليكم قول ابن عمر رضي الله عنهما اخبرنا محمد بن عثمان بن محمد قال اخبرنا ابو عثمان سعيد بن محمد الحنات قال اخبرنا ابو يعقوب اسحاق بن ابي - 00:12:32

اسرائيل قال اخبرنا بكار بن سعيد القارئ اليمامي قال اخبرنا هشام قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن الكبائر فقال بالله وقتل النفس المؤمنة بغير حق والسحر واكل مال اليتيم بغير حق وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات وبكاء - 00:13:14

المسلمين من العقوق واكل الربا واستحلال امين البيت الحرام والفرار من الزحف المستعان بكاء الوالدين المسلمين بالعقوق مخرج الغالب يعني انه يعقهما حتى يبكيان وان لم يبكيان هذا عقوق نسأل الله العفو والعافية - 00:13:34

نعم الله اليكم. قول عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه. اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد قال اخبرنا بNDAR قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا شعبة عن عبد الملك ابن ميسرة عن ابي الطفيل عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما انه قال اربع من الكبائر - 00:14:00

الاشراك بالله والامن من مكر الله والاياس من روح الله والقنوط من رحمة الله. نسأل الله العفو والعافية نعم اخبارنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن محمد بن جعفر قال اخبرنا بشر بن موسى قال اخبرنا معاوية بن عمرو عن ابي اسحاق عن الاعمش عن -

00:14:22

شاهدنا انه قال كنا جلوسا عند عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما فسألوه عن الكبائر فذكر منها ستا وذكر فيها شرب الخمر فقط قيل ان شرب الخمر من الكبائر فقال نعم هو من الكبائر. وانه لا يشرب رجل خمر حين يمسي الا كان مشركا حتى - 00:14:43

سيصبح ولا يشربها حين يصبح الا كان مشركا حتى يمسي. وان مدمن الخمر كعابد اللات والعزى. هذا على جهاد تفخيم والا لا يلزم ان يكون المدمن عابد اللات والعزى من جهة الحكم - 00:15:03

ان رجلا ما اكثر ما يؤتى به شارب الخمر عند النبي عليه الصلاة والسلام يجلد ولم يعاملهن بمعاملة عابد اللات والعزى وقوله ولا يشربها حين يمسي الا كان مشركا لانه - 00:15:22

شرب الخمر يزيق عقله ربما تكلم بالكفر. كل هذا على جهة الوعيد والزجر والتهديد نعم الله اليكم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال اخبرنا احمد بن سنان قال اخبرنا عفان قال اخبرنا سعيد ابن - 00:15:41

زيد قال اخبرنا علي ابن زيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول اني لاعرف اليوم ذنوبا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدّها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر. يعني انها في عيون الناس صغيرة وحقيقة - 00:16:02

لا يبالون بها وهي في اعيننا عظيمة نعدّها من كبائر الذنوب وهذا للي رقة الدين وضعف العلم وقلة آ الاستفسار بالعواقب ومبناها

على الاصل من كان بالله اخوف كان منه جل وعلا اجل واخوف - [00:16:22](#)

من كان بالله اعرف كان منه جل وعلا اجل واخوف نعم الله اليكم يا شيخنا مثل حديث عبد الله اثر عبد الله بن عمر هذا في ايه في الخمر - [00:16:44](#)

هل يذكر من باب الزجر؟ ما المواعظ؟ نعم يذكر الا ان يؤمن آآ الا يأخذها جاهل ويظنها شركا وكفرا في ذاتها ولهذا حتى في الحديث في التفخيم شارب الخمر فاجلدوه فاجلدوه قال في الثالثة او رأفة فاقتلوه - [00:16:57](#)

يقول الترمذي وليس على هذا العمل عند عامة اهل العلم لان النبي صلى الله عليه وسلم جيء به جيء له بمن شرب الخمر مرة ثنتين وثلاث ولم يقتله يكون هذا من التفخيم والوعيد - [00:17:20](#)

وقاعدة السلف الصالح في الوعيد انه يبقى مجملا لا يفسر لان في تفسيره وتفصيله وضعي المخارج منه توهين لهذه الكبيرة وانظروها في صنيع الشيخ محمد في كتاب التوحيد لما اترجم في الباب الرابع منه قال باب الخوف - [00:17:34](#)

الشرك ولم يفصل وهذا فقه اذا خاف من الشرك اصغره اكبره حذره واذا فصله ربما هان عنده الا صغر في مقابل نعم وهذا الذي جاء عن السلف عن احمد وغنغيره ان الوعيد لا يفسر - [00:17:58](#)

لان لا تقل مهابته في النفوس اي نعم اليأس اشد القلوب اليأس اشد القنوط وجمع بينهما للتحذير من هذا وهذا ولهذا اليأس يوصل الى حال الكفر وان لم يكن هو بنفسه كفر. انه لا ييأس من روح الله الا القوم - [00:18:19](#)

الله اليكم قال اخبرنا محمد بن احمد الطوسي قال حدثنا محمد بن يعقوب قال اخبرنا العباس ابن الوليد قال اخبرنا عقبة ابن علقمة قال اخبرني الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب انه كان يقول اليمين الفاجرة من الكبائر. نسأل الله العفو والعافية. نسأل الله العفو والعافية. نعم - [00:18:47](#)

سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في تقديم التوبة عن المعاصي واستحلال بعضهم بعضا قبل نزول الموت من مال او عرض او دم اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال اخبرنا محمد بن بشار قال - [00:19:15](#)

عبدالرحمن بن مهدي بن مهدي وابو داود قال اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي بردة انه قال سمعت الاغر يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توبوا الى الله فاني اتوب كل يوم مئة مرة - [00:19:35](#)

والماحية لما ذكر الكبائر وشنائعها وغوائلها وفضائعها ذكر الماحية لها وهو التوبة الى الله منها والاقلاع التوبة اقلاع لكنهم لا يتأتى في التوبة النصوح التي امر الله بها الا بالتطافري الشرطي الاربعة - [00:19:55](#)

ان تكون التوبة مخصصة لله ما هو بخوف من سلطان او فضيحة او من الناس الشرط الثاني اقلاعه من الذنب الذي وقع فيه ندمه على وقوعه منه من يعلمه الله منه في قلبه - [00:20:24](#)

الشرط الرابع عزمه على الا يرجع اليه مرة اخرى حتى ان غلبته نفسه هذا الغلب الينا في ما سبق من عزمه ان علم الله ضعف نفوسنا تسلط الشياطين علينا لكنه يحب من عباد الله ان يؤوبوا اليه ويتوبوا مرة بعد مرة - [00:20:43](#)

وان كان الذنب يتعلق بأدمي يتحلل منه صارت خمسة ذنوب الاوادم او في ذنوب المخلوقين. نعم احسن الله اليكم. قال اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال اخبرنا علي ابن الجعد قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن عن - [00:21:06](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه جاء واخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال اخبرنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:21:28](#)

من كانت عنده مظلمة لاخته فليتحلل منها من قبل ان يؤخذ لاخته من حسناته. فان لم تكن له حسنة اخذ من سيئات صاحبه فطرحته عليه اخرج البخاري من الطريقتين جميعا. نسأل الله العفو والعافية - [00:21:48](#)

هذا ذنوب العباد يتحلل حتى ينجو وتسلم حسناته والا يا ويله حسنات تؤخذ وسيئات تطرح الله كم هي مظالم العباد من سب وشتيم من غيبة نميمة دعاية بالقول من اخذ للمال بغير وجه حقه من احقاد واضغان - [00:22:08](#)

هذي كلها مظلالم الله العفو والعافية وان مما يسعد به المؤمن سلامته من من حقوق العباد ومما يرفع شأنه انه يضع رأسه على الوسادة محلا عباد الله طالبا ثواب الله - [00:22:45](#)

ان الله اذا علم ذلك منه اباح منه وارضى منه خصومة الله المستعان. نعم الله اليكم اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد ابن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال اخبرنا الحسن ابن عرفة قال اخبرنا الوليد بن بكير التميمي ابو - [00:23:13](#)
باب عن عبد الله ابن محمد الادوي عن علي ابن زيد ابن جدعان عن سعيد ابن المسيب عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة فقال يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة - [00:23:37](#)

قبل ان تشغلوا وصلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له. وبكثرة الصدقة في السر والعلانية ترزق وتنصر وتجر. الله اكبر. هذا وان كان فيه علي بن زيد بن جدعان - [00:23:57](#)
لكن معناه جاءت به شواهد الادلة الاخرى في فضل الصدقة واداء فرض الله جل وعلا والمبادرة بالتوبة العمل الصالح. نعم الله اليكم. قال اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن ابي داود قال اخبرنا علي ابن خشرم قال اخبرنا عيسى ابن يونس عن عوف عن ابن - [00:24:16](#)

سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واخبرنا محمد بن عثمان بن محمد قال اخبرنا عبد الملك ابني وابن ابن احمد ابن عبد الرحمن قال اخبرنا حفص بن عمرو قال اخبرنا ابن ابي عدي عن هشام عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:40](#)
كما قال من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه اخرجه مسلم. وهذا فيه ان التوبة مستمرة لا تنقطع حتى تطلع الشمس من مغربها والهجرة كذلك لا تنقطع التوبة حتى تنقطع الهجرة - [00:25:00](#)

لا تنقطع الهجرة حتى تطلع الشمس من مغربها والتوبة للمكلف امامة بشيء عام وهو طلوع الشمس من مغربها لان الله عز وجل يقول ذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا - [00:25:21](#)
او كسبت في ايمانها خيرا هو التوبة لان الشمس اذا طلعت ورآها الكافر يذهب يريد ان يسلم فلا ينفعه ويذهب العاصم يريد ان يتوب ولا ينفعه يبقى في في الانسان في ذاته - [00:25:39](#)

قبل ان تفرغ لانه عند الغرق لا تقبل التوبة الله اليكم قال اخبرنا عبد الرحمن ابن عمر قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا احمد بن عبدالله بن يزيد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن هما من عن ابي هريرة - [00:25:58](#)
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس اجمعين وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها. نسأل الله العفو والعافية. نسأل الله العفو والعافية - [00:26:18](#)

نعم الله اليكم قال اخبرنا محمد بن عثمان قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا ابو حيدة حيدون بن عبدالله قال اخبرنا صلة بن سليمان عن اشعث ابن عبد الملك عن الفرزدق انه قال نظر ابو هريرة رضي الله عنه الى قدمي فقال يا فرزدق ارى قدميك صغيرتين فاطلب - [00:26:36](#)

موضعا في الجنة. فقلت ان لي ذنوبا كثيرة. فقال لا تيأس فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بالمغرب بابا مفتوحا لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها. الله يتوب علينا وعليكم وعلى المسلمين - [00:26:57](#)
نعم اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد ابن عبد العزيز قال اخبرنا علي ابن الجعد قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابن ثابت ابن ثوبان عن ابيه - [00:27:15](#)

مكحول حاء واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر قال اخبرنا احمد بن سينان قال اخبرنا محمد بن حرب الشامي قال عاصم وهو ابن علي قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ثابت ابن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن عمر ابن نعيم عن اسامة ابن سلمان ان ابا ذر رضي الله عنه - [00:27:27](#)

وحدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب قالوا يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت النفس وهي مشرقة. نسأل الله العافية والعافية - [00:27:47](#)

وقد جاء في النصوص التي هي اصح منه ان الله يغفر لاحدكم ما لم يغفر تبليغ روحه الغرغرة لانه يكون قد عاين الموت هذا معنا الغرغرة اي نعم الله اليكم - [00:28:03](#)

اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال اخبرنا علي بن الجعدي قال اخبرنا ابن ثوبان عن ابي حاء قال واخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الفارسي قال اخبرنا عاصم بن علي قال اخبرنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن - [00:28:25](#)

ابيهِ عن مكحول عن جبير بن نفير عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل توبتي العبد ما لم يغفر. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. واخبرنا احمد قال اخبرنا احمد بن عبيد. قال اخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر. قال اخبرني - [00:28:45](#)

انا احمد بن سنان قال اخبرنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا حريز ابن عثمان قال اخبرنا حبان ابن زيد عن عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ارحموا ترحموا واغفروا يغفر الله لكم وويل لاقماع القول - [00:29:05](#) ويل للذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون. نسأل الله العفو والعافية. هذا حديث عظيم ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم وفي الحديث المسلسل بالاولية فهو اول حديث حدثنا به شيوخنا - [00:29:25](#)

باسانيدهم الى عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما الحديث في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - [00:29:47](#) وهذا فيه فضل الرحمة والرحمة رحمتان رحمة جبلية ورحمة مكتسبة قد جاءت الادلة على حصول الرحمة حصول الاجر على كلا الرحمتين. الجبلية والمكتسبة لان هذا من فضل الله عز وجل ولم يفرق بينهما - [00:30:04](#)

ولهذا اجرت المرأة على رحمتها اولادها واجر على من يرحم البهائم وهي رحمة جبلية ثم اه فيها قاعدة الثواب انه من جنس العمل كما قال جل وعلا في اية عم جزاء وفاقا - [00:30:30](#)

الرحمن هل جزاء الاحسان الا الاحسان فمن رحم رحم ومن غفر غفر له اي نعم اقماع القول اي الذي لا يغفر ينتصر لنفسه او اه يستطيل بالكلام الله اليكم سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان التوبة هي الندم. اه ما هي التوبة - [00:30:50](#) ما هي بكلمة من طرف اللسان واتوب انما جعل اللسان على الفؤاد دليلا تعبير عما حاك في نفسه من الندم والقلق على وقوع هذا الذنب نعم الله اليكم اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال اخبرنا علي ابن الجعد قال اخبرنا سفيان يعني الثوري وشريك - [00:31:33](#)

عبد الكريم ابن زينب عن عبد الكريم عن زياد عن ابن معقل عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الندم توبة نعم الندم توبة - [00:32:03](#)

وان لم يقل في بلسانه اتوب ان الله يعلم سرائره ويعلم مكنون صدره نعم احسن الله اليكم واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله قال اخبرنا احمد بن سنان قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عبد الكريم - [00:32:17](#)

الجزري عن زياد ابن ابي مريم عن عبدالله ابن معقل انه قال سألت ابي سألت ابي ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة؟ قال نعم - [00:32:37](#)

اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم قال اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا جعفر بن محمد بن نصير قال اخبرنا علي بن احمد الفارسي قال اخبرنا ابو غسان عن ابي قدامة قال اخبرنا - [00:32:54](#)

عن معاوية بن قرة انه قال قال علي رضي الله عنه ارجو ان تكون توبة العبد من ذنوبه ندامته عليه نعم اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقفي قال اخبرنا محمد بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري انه قال -

اخبرني سعيد ابن المسيب وعروة ابن الزبير وعلقمة ابن وقاص الليثي. وعبيد الله بن عبدالله بن مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كنت الممتي بذنب فاستغفري الله وتوبي - [00:33:30](#)

فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه. اخرجه مسلم من هذا الطريق وهذا اه اختصار لحديث الافك اختصار جميل ان النبي عليه الصلاة والسلام لما علمت عائشة بذلك - [00:33:50](#)

بعد شهر مما خاض الناس فيه لما خرجت مع ام مسطح الى وين؟ الى المناصب فعثرت بمرطها قال التعس مسطح قالت لها عائشة الغافلة لك تسبين رجلا من اهل بدر - [00:34:14](#)

اول ما سمعتي ما قال واخبرت عائشة رضي الله عنها ودخلت البيت والنبي عليه الصلاة والسلام متغير عليها فاستأذنته ان تذهب الى اهلها فذهبت الى اهلها شكت لهم عندكم الخبر قالوا لامها وابيها - [00:34:34](#)

تصبرتها امها ام رومان يا بنية انها لم تكن قط امرأة محظية عند زوجها وكان لها ضرائر الا نالوا منها يقول رضي الله عنها فتلك الليلة كلها لم يرقى لي جرفن - [00:35:00](#)

ولم يرقى لي دم واصبحت وكذلك وامست فلما مضى هذا الشهر دخل النبي عليه الصلاة والسلام بعدما سأل عليا وسأل اسامة بن زيد سأل بريرة دخل على عائشة عند ابي عند في بيت ابوها - [00:35:22](#)

وقال لها يا عائشة ان كنت قد الممتي ذنبا واستغفري هذا الشاهد استغفري الله واتوب اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه لله يعني ثم تاب تاب الله عليه وهذا فيه انه عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب - [00:35:59](#)

لا يعلم الغيب وان كان الراجح عنده انها بريئة لكن خاض الناس وقالوا وزادوا ونقصوا واعذر عليه الصلاة والسلام المنبر وكاد الحيان ان يقتتل وقال اتهموا رجلا ما اعلم عليه الا خيرا - [00:36:26](#)

لا يدخل على اهلي الا وهو معي من هو صفوان ابن المعطل سلمي والذكواني رضي الله عنه شوفوا هذا البلاء كيف امتد يمتد اكثر من شهر على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:59](#)

المقصود عرقه وعلى عائشة وعلى ابويها وعلى المؤمنين حنا في القرن الخامس عشر وفيما ما فينا من الغيرة عليها الحزن لها رضي الله عنها فكيف بمن اصابها كيف بمن هم - [00:37:23](#)

اجل منا ولهذا قالها سعد بن معاذ لما قال النبي عليه الصلاة والسلام يا من يعذرني في رجل نال من اهلي ولا اعلم على اهلي الا خيرا يصبر سعد وانتفض - [00:37:43](#)

الاسد ووقف قال يا رسول الله والله انا نعذك فان كان منا فاعلمنا نقتله وان كان من غيرنا وتأمرنا بقتله قتلناه يعرض عليه الصلاة والسلام لعبدالله ابن ابي تخیلون منامه ومطعمه عليه الصلاة والسلام تلك المدة - [00:38:04](#)

لكن هكذا البلاء يعظم يعظم ليعقبه الفرج ومع الفرج رفعة الدرجات ومنه القاعدة التي يستنبط مثل ذلك كم في البلايا والمحن من منن وعطايا وفي موقف علي اسامة بن زيد - [00:38:40](#)

ليس فيه غمط لعائشة وعلى اسامة بن زيد اهلك يا رسول الله وما علمنا من اهلك الا خيرا علي لاحظ خاطر النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله ان الله لن يضيق عليك - [00:39:12](#)

والنساء بدلها كثير وسل الجارية تصدق يعني بريرة عائشة رضي الله عنها شرهت على علي قوله النساء بدلها كثير والرسول وعلي وش اراد هذا خاطر النبي عليه الصلاة والسلام عليه - [00:39:35](#)

وان ليس في قوله اقرار لما وقع على عائشة الله المستعان شاهده ان كنت قد الممتي ذنبا حتى ما صرح بالفعل اطلق صلى الله عليه وسلم ان كنت قد الممتي ذنبا فتوبي الى الله واستغفري - [00:39:59](#)

واستغفريه فان العبد اذا اذنب ان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه. شاهده التوبة ثم ما اغبى هؤلاء المنافقين قديما

وحديثا لو ان عائشة فعلت هذا الفعل مع صفوان تجي هي وبياي يمشون جميع - 00:40:23

هذا غبا تبقى رضي الله عنها غافلة شهرا كامل يخاض فيها وهي ما تدري لاهية الله المستعان وعلى كل حال هذه القصة فيها عبر واي عبر فاني والله اجزم ان المقصود ليس عائشة ولا ابوها ولا امها - 00:40:51

وانما المقصود عرض نبينا عليه الصلاة عرضه صلى الله عليه وسلم وفيه ايضا ثمرة هذه الفتنة وهو الصبر والرجوع الى الله ليس فقط باللسان بل بالقلب قالت عائشة وهي صغيرة ترى يوم تقول هالكلام كم عمرها يا اخواني - 00:41:23

سنة قبل موت الناس بخمس سنين والله ان كنت صادقا لن تصدقوني ولكني ارجو ان ينزل الله عز وجل براءتي شوفوا ها الصغيرة كيف تعلقت بالله ولما لا انزل الله براءتها - 00:41:50

قالت امها قال لها اب وقومي الى رسول الله والله لا احمده ولا احمدمكم انما احمد الله اللهم ارض عنها هذه البلايا وهذه المحن تراها تسلينا يا اخواني. حنا ما اصابنا ولا - 00:42:14

عشر معشار هذا ومع ذلك نجزع ونصبر هذا السلوان ان البلية والمحنة كلما اشتدت كلما قرب فرجها وقرب انفراجها ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا شوفوا من الفرج العظيم - 00:42:34

انزل الله فيها قرآنا ومن الفرج العظيم جعل الله عز وجل فيها شنان ومن الفرج العظيم اعلى الله مقامه ومن الفرج العظيم طهر الله ايش ازارها وحصانها ولهذا خاض فيها ثلاثة طهرهم الله بالحد - 00:42:56

حسان ومسطح بنت جحش على اختها زينب هي اللي تماري تباري عائشة وتماريها ولهذا قال حسان وعائشة عفت عنه لانه قال فان ابي ووالده وعرطي لعرض محمد منكم وقاؤه وهو الذي قال في عائشة حصان رزان ما تزن بريبة - 00:43:21

وتصبح غرثا من لحوم الغوافل لكن لو قال القائل طيب كيف دخلوا فيها ابتداء؟ نقول لضعف البشر لضعف البشر يثبت الله فيه هذا التشريع وهذا الحكم احسن الله اليكم قال اخبرنا مهدي بن محمد النيسابوري قال اخبرنا محمد بن احمد بن ابن دلويه قال اخبرنا

احمد بن حفص بن عبد الله قال اخبرنا - 00:43:58

قال اخبرنا ابراهيم بن طهمان عن سماك قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله توبوا الى الله توبة نصوحا انه قال يتوب من الذنب ثم لا يعود ابدا. طيب وان غلبته نفسه وعاد - 00:44:29

يقول اذا كان ناوي العودة عند الوقوع وقوع الذنب فليست نصوحة وان نوى عدم العود والعزم على الا يرجع ثم ضعفت نفسه وغلبه هواه ورجع فلا يناقض توبته النصيحة الاولى - 00:44:50

لان الله علم ضعفنا وعجزنا وتسلط الشيطان علينا لو لم تذبوا لذهب الله بكم واتى بقوم يذنبون ثم يستغفرون يغفر لهم ثم ما شأن الاستغفار لك في يومك وليلتك يا طالب العلم - 00:45:08

ثم مشى الاستغفار لك يا ايها المؤمن ونبينا المغفور له ذنوبه كلها يعد له في المجلس الواحد سبعين استغفارا ويستغفر في اليوم اكثر من مئة مرة وراقبنا بالاستغفار حثنا عليه - 00:45:30

هذا اصل مهم ينتبه له المؤمن يجاهد ويحاسب نفسه عليه لعله ينجو الاستغفار اصله قلق في القلب من هذا الذنب طرح قلقه بالله وتحرك اللسان لمن عقد في قلبه من ان الله هو الذي يغفر - 00:45:51

فاستغفر الله وقد جاء في الحديث المروي من وجوه كثيرة. من قال استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاثا جاء انه ورأسه على الوسادة - 00:46:16

غفرت ذنوبه وان كانت عدد حبات رمل عالج النفوذ الكبرى كم حباتها؟ لا يحصيها الا ربي بفضل الاستغفار ولا يقول قائل انه اذا جاءت الاجور العظيمة على عمل يسير دل على ضعفه نقول في باب الذكر - 00:46:35

وباب الاستغفار هذا الباب مستثنى. فان الله رتب الاجور العظيمة على عمل يسير في هذا الذكر نعم الله اليكم قال اخبرنا جعفر بن عبد الله قال اخبرنا محمد بن هارون قال اخبرنا ابو الربيع قال اخبرنا ابو عون عن سماك عن النعمان انه قال سمعت عمر رضي الله

عنه يقول - 00:46:57

يقول توبوا الى الله توبة نصوحا واخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال اخبرنا عثمان ابن ابي شيبه قال اخبرنا ابو الاحوص عن سماكنا النعمان رضي الله - [00:47:21](#)

الله عنه قال سئل عمر رضي الله عنه عن التوبة النصوح فقال التوبة النصوح ان يتوب العبد من العمل السيئ ثم لا يعود ابدًا. الله المستعان. هم. اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا جعفر بن محمد قال اخبرنا عنه - [00:47:37](#)

علي ابن احمد الفارسي قال اخبرنا ابو غسان عن اسرائيل عن سماكنا النعمان ابن بشير رضي الله عنهما انه قال قال عمر رضي الله عنه التوبة النصوح يجتنب العبد عمل السوء كان يعمل ثم يتوب الى الله منه فلا يعود اليه ابدًا فتلك توبة نصوح - [00:47:57](#)

الله يتوب علينا وعليكم وعلى جميع المسلمين. نعم اخبرنا عبيد الله بن محمد قال اخبرنا جعفر قال اخبرنا علي الفارسي قال اخبرنا ابو غسان عن ابن عيينة عن عمر ابن سعيد اخي سفيان الثوري عن - [00:48:17](#)

ابيه عن عباية ابن رفاعه رضي الله عنه انه قال التوبة النصوح تكفر كل سيئة. طيب هل يكفي ان يستغفر استغفارًا عامًا عن جميع الذنوب او يستغفر عن كل سيئة - [00:48:31](#)

محل بحث عند اهل العلم فقالوا ان كانت السيئة في حق الله جل وعلا وندم وعزم على الا يرجع التوبة العامة بنيته لها تكفر الذنوب فان لم ينوها لا تكفر الا ما نوى - [00:48:52](#)

وان كانت الذنوب في حق العباد فمع هذه الشروط ان يتحلل منهم او يرد عليهم مظالمهم يتوب الله عز وجل عليه ويقبله لان من المعاصي ما له جهران بحق الله وجهة بحق الادمي - [00:49:23](#)

حق الله لاننا الله نهاك وحرم عليك تعدي لو تاب فلهذا المعاصي الادمية فيها حق لله وحق للادمي هنا الله اليكم. قال اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا يزداد ابن عبدالرحمن قال اخبرنا ابو سعيد الاشد. قال اخبرنا اسحاق بن - [00:49:45](#)

فيما نقل سمعت عثمان بن زائدة قال لقال لقمان لابنه لا تؤخر التوبة فان الموت يأتي بغتة. لا اله الا ولهذا شرع لنا دائما الاستغفار كفارة المجلس استغفار عقب الصلاة استغفار - [00:50:12](#)

الحالة المطلقة استغفار اذا خرج الله يعزكم من من قضاء حاجته استغفر غفرانك نعم الله اليكم واخبرنا عبيد الله قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا يوسف بن موسى قال اخبرنا ابن ادريس قال اخبرنا ما لك بن مغول - [00:50:30](#)

عن عامر انه قال التائب من الذنب كمن لا ذنب له. وفي الصحيح صحيح مسلم حديث من حديث عمرو بن العاص الم تعلم ان الاسلام يهدم ما قبله. وان التوبة تجب ما قبلها - [00:50:50](#)

نعم هذي توبة نصوح نعم. احسن الله اليكم. سياق ما روي في ان القاتل عمدا له توبة. وتفسير قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاه جهنم خالدا فيها. وانها منسوخة بقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به. نعم. القاتل - [00:51:07](#)

عمدا له توبة ومن يحول بينه وبين التوبة؟ واما انها منسوخة اخر اية النساء منسوخة بآية النساء الاخرى فهذا محل تأمل وله حالتان. الحالة الاولى ان يكون المراد بالنفخ التخصيص - [00:51:29](#)

كما كان يطلق السلف النفخ على التخصيص فنعم فهذا الوعيد العظيم بالنار مخصص عدم الشرك الحالة الثانية ان الوعيد على بابه لا على جهة الخلود المؤبد قوله جل وعلا ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها - [00:51:53](#)

غضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما هذا على جهة المكث الطويل لا تأبيد لان الله لم يقل خادنا فيها ابدًا وما جاء في الدالة في الجنة والنار لاهلها - [00:52:28](#)

الجنة كثيرا ما يأتي خالدين فيها ابدًا وفي النار خالدين فيها يقول هذه النصوص يرد بعضها الى بعض فانه جاءت التأييد في ثلاث مواضع لاهل النار في اخر النساء وفي اخر الاحزاب - [00:52:51](#)

وفي سورة الجن ثمة وجه رابع ان قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما انه محمول على من استحل هذا الفعل - [00:53:08](#)

حكى هذا القول ابن جرير في تفسيره صارت ثلاثة واما النسخ بمعنى ازالة الحكم فلا ابن القيم رحمه الله له كلام نير يقول ان بعض

العلماء عند ادنى معارضة يدعي النسخ - 00:53:27

عند ادنى من يقول به وعند ادنى معارضة والنسخ لابد له من معرفة المتقدم المتأخر ولا يسار اليه الا عدم امكان الجمع شوفوها في الاحكام يقول جمهور الشراح على حديث عبد الله ابن عمر - 00:53:54

ما يلبسه المحرم قال لا يلبس العمائم ولا البرانس ولا ولا السراويلات ولا ثوبا مسه ورسا ولا زعفرا. ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل الكعبين ومن لم يجد الازار فليلبس السروال - 00:54:19

على الرواية. في حديث ابن عباس لم يذكر قطع الخفين وقالوا ان حديث ابن عباس ناسخ لحديث ابن عمر والمحققون لا يقولون بهذا النسخ بل يرى ان القطع افضل وان لم يقطع فلا شيء عليه - 00:54:46

ان لم يقطع الخفين من اسفل الكعبين فلا شيء عليه لما في القطع من الاتلاف هذا ما ينتبه له في دعوى النسخ والغالب ان السلف اذا اطلقوا النسخ اطلقوه على ماذا - 00:55:12

اطلقوه على التخصيص نعم احسن الله اليكم وروي ذلك عن عمر وابن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص واحدى الروايتين عن ابن عباس رضي الله عنهم. ومن التابعين مجاهد وسعيد ابن - 00:55:31

جبير وعكرمة وابي مجلز اللاحق بن حميد. اخبرنا محمد بن حسين بن محمد بن يعقوب قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله قال جعفر بن محمد بن اليماني قال اخبرنا شيبان ابن فروخ قال اخبرنا يحيى ابن كثير عن غالب ابن القطان عن بكر ابن عبد الله المزني عن ابن عمر - 00:55:49

الله عنهما انه قال كنا نرى ان من قتل مؤمنا فقد وجبت له النار ومن اكل مال يتيم فقد وجبت له النار ومن يأكل الربا قد وجبت له النار حتى انزل الله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فلم ندري من يدخل - 00:56:09

من يدخل في مشيئة الله ومن يخرج منها فكففنا ورجونا. نعم كففتنا عن القطع ورجونا لصاحب الذنب ان تناله المشيئة اذا ان دل على ان النفس خذ هنا بمعنى ايش - 00:56:29

التخصيص وليس النسخ بمعنى رفع الحكم وازالته نعم اخبرنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم قال اخبرنا حسين قطان قال اخبرنا عمر ابن يزيد السيارى قال قال مسلم بن خالد - 00:56:44

الزنجي قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كنا نبت على القاتل حتى نزلت ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فامسكتنا. وش معنى كنا نبت على القاتل - 00:57:03

هاي العتيق نقطع بانه في النار نبت اي نقطع بانه في النار فلما نزلت ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك اي ما دون الشرك لمن يشاء امسكتناه عن القطع - 00:57:21

وهذا فيه فضل الصحابة وعظيم علمهم انهم وقافون حيث وقف عليهم او لا هم حكم الله جل وعلا. نعم احسن الله اليكم. عمر رضي الله عنه اخبرنا عبد الواحد بن ابن علي بن غياث قال اخبرنا الحسين ابن يحيى قال اخبرنا ابراهيم ابن - 00:57:38

قال اخبرنا ابو بكر بن عياش قال سمعت ابا اسحاق السبيعي يقول جاء رجل الى عمر رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين اني قد قتلت فهل لي من توبة؟ فقرأ عليه عمر رضي الله عنه حا ميم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب - 00:58:00

التوب شديد العقاب. ثم قال له اعمل ولا تيأس. اعمل اي بالتوبة ولا تيأس من رحمة الله وهو قد قتل نعم احسن الله اليكم. ابن عباس رضي الله عنهما اخبرنا علي ابن محمد ابن عيسى قال اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد الواعظ قال اخبرنا محمد - 00:58:20

ابن زيدان قال اخبرنا سعيد بن ابي مريم قال ليش ما اقام عمر عليه اه قصاص ها يا محمد شعبان هذا جاء العمر قال اني قتلت فهل لي من توبة - 00:58:43

وين التنازل ما جلطت طيب هنا التنازل لم يطالب اولياء الدم لما لم يطالبوا لم يثبت القواعد مراد مقام على مطالبة اولياء الدم ولهذا النبي لما جاء ماعز ما قال وين اللي زنيته بها - 00:59:02

المعترف لوحده ها هذي عاد تخرجنا مرة وحدة ان قتلت فهل لي من توبة اي نعم اني قتلت فهل لي من توبة؟ اي نعم نعم. احسن

الله اليكم. ابن عباس رضي الله عنهما اخبرنا علي بن محمد بن عيسى قال اخبرنا علي بن محمد بن احمد الواعظ قال اخبرني -

00:59:43

انا محمد بن زيدان قال اخبرنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني زيد بن اسلم عن عطاء ابن

يسار عن ابن عباس رضي الله - 01:00:19

الله عنهما انه جاءه رجل فقال اني امرأة فابت تنكحني وخطبها غيري فاحبت ان تنكحها فغرت عليها فقتلتها فهل لي من توبة؟ قال

امك حية قال لا قال تب الى الله عز وجل وتقرب اليه - 01:00:29

فذهب الرجل قال عطاء فسألت ابن عباس رضي الله عنهما عن حياة امه فقال اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من من بر الوالدة. الله

اكبر. هذا رواه البخاري في الادب المفرد - 01:00:49

حديث صحيح ولهذا هذا موضع الفقه العظيم هذا جاء مستفتيا ما جاء متحاكمة يغار على المرأة التي خطبها وردته خطبها غير وافقه

واذبحه ما طاقت نفس يأخذها غيره استفتى ابن عباس - 01:01:05

يبي التوبة ارشده الى التوبة مع كمال البر بامه. لا اعلم عملا اعظم من اين من التوبة اقرب الى الله من من بر الوالدة نعم الله اليكم.

واخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا عبيد الله بن ثابت. قال اخبرنا احمد بن منصور. قال اخبرنا عبد الله بن صالح. قال اخبرنا -

01:01:27

انا معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل من يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم استغفر

الله يجد الله غفورا رحيمًا. فقال اخبر الله تعالى عباده بحلمه وعفوه وكرمه وساءة رحمته - 01:01:55

مغفرته فمن اذنب ذنبا صغيرا او كبيرا ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا. ولو كانت ذنوبه اعظم من السماوات والارض والجبال.

الله اكبر. الله اكبر بعموم هذا هذا الوعد ومن يعمل - 01:02:15

سوءا او يظلم نفسه وهذا عام سوء النكرة في هذا السياق سياق الشرط تشمل كل سوء وان عظم ثم يستغفر الله يجد الله غفورا

رحيمًا ولو لم يكن في التوبة والاستغفار اثر الذنب - 01:02:33

الا انه قلق على ذنبه ان يوبقه فلجأ الى ربه ما لجأ الى غيره ثانيا انه يراقب من الشيطان الشيطان ينقهر يحثك على المعصية ثم

تتوب يقهره توبتك لانك اذنبت فتبته اذنب ما تاب - 01:02:51

الله يعيذنا واياكم منه نعم. احسن الله اليكم اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا يعقوب الدروقي

قال اخبرنا ابن علية عن الجبري عن ثمامة ابن حزن قال - 01:03:14

كنت مع ابي فسأل رجل عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فقال من كل ذنب توبة يقبل الله التوبة؟ قال نعم نعم. اخبرنا احمد بن

واخبرنا محمد بن الحسن بن الفضل الهاشمي قال اخبرنا عبد الملك بن احمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا حفص بن عمرو قال اخبرنا -

01:03:29

عبد الرحمن بن مهدي قال اخبرنا سفيان عن عن ابن ابي نجيح عن مجاهد انه قال لقاتل المؤمن توبة لاحظوا انهم كرروا لقاتل المؤمن

ليه طيب ليش ما في ذنب ذنوب اخرى مثله - 01:03:49

ها يممخونها وقت الاذان الله اكبر الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان

محمدا رسول - 01:04:15

اشهد ان محمدا رسول حي على الصلاة حي على الفلاح لا حول حي على الفلاح لا حول الله اكبر لا اله الا الله وشي

تبين لكم والمؤمن - 01:05:07

لا ما هو هذا السؤال كرروا الكلام في توبتي توبة من القتل توبة القاتل لان القتل قتل المؤمن اعظم ذنب الله به بعد الشرك اختلفوا في

القتل اعظم للعقوق في قولان - 01:06:24

وقيل هذا وقيل هذا فان كان القتل للوالد او لاحدهما اشد لانه جمع بين العقوق وبين القتل لان الله نوع انواع الوعيد الخمسة في قتل

المؤمنين ظلما وعدوانا الله المستعان - 01:06:51

ولا اعرف ذنبا من الذنوب نوع فيه مثل هذا الوعيد الا الشرك وهو اعظم منه توعد الا يغفره سبحانه تذكرون ذنب نوع الله فيه من الوعيد مثل هذا او اعلى منه - 01:07:11

هناك ما دونه دون القتل اما القتل جاء فيه انواع الوعيد المتنوعة الله المستعان. نعم ايه لان الشرك خلاص محسوم ان الله لا يغفره والقتل داخل فيما دون الشرك ولم يقل ان ان القتل لا يغفره الله - 01:07:40

الكلام في انه اعظم الذنوب بعد الشرك بالله يأتي السحر والكهانة الاستهزاء هذي كلها داخل في الشرك الله اليكم قال واخبرنا علي ابن عمر ابن ابراهيم قال اخبرنا ابو الحسين عبد الله ابن محمد ابن جعفر ابن شاذان قال اخبرنا ابو سلمة اسامة بن احمد التجيبي - 01:08:19

في مصر قال كتب الي احمد بن ابي ناجية قال اخبرنا ضمرة عن عن سفيان الثوري عن ابي حصين عن سعيد بن جبير رحمه الله انه قال توبة الا الا الاستغفار. هذا في حق الله عز وجل. يبقى في حق اولياء الدم - 01:08:49

اما القود واما الدية واما العفو. اي نعم الله اليكم. ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال اخبرنا ابي. قال حدثنا محمد بن جامع قال اخبرنا العلاء ابن ميمون. العنزي قال اخبرنا - 01:09:09

الحجاج الاسود عن محمد ابن سيرين عن ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال هو جزاؤه ان جازاه. الله المستعان. نعم - 01:09:26

الله اليكم. وروي عن ابي صالح وعون ابن عبد الله ابن عتبة وعمرو وعمرو بن دينار ومحمد بن سيرين وابي مجلز مثله وروي عن عطاء وروي عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير انها نزلت في في مقيس ابن صبابه حين قتل الفهرية وكان بعثه النبي صلى الله عليه - 01:09:45

وسلم معه ليأخذ دية اخيه فأنزل الله فيه. والعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص سببه بعثه لي اخذ الدية تتعدى وقتله بعدما رضي بالدية ومثله الان لو انه قامت البينة على قبوله بالصلح - 01:10:08

ثم تعدى وطلب القصاص لا يمكن منه قيام البينة على قبوله ورضاه بالصلح نعم احسن الله اليكم. اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن مبشر قال اخبرنا احمد بن سنان قال اخبرنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا - 01:10:34

همام عن قتادة انه قال حدثني ابو الصديق الناجي ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثهم قال لا احدثكم الا اما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته اذناي ووعاه قلبي. ان عبدا قتل تسعة وتسعين نفسا ثم عارضت - 01:10:56

له التوبة فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على رجل فاتاه فقال اني قتلت تسعة وتسعين نفسا فهل لي من توبة فقال ابعد قتل تسعة وتسعين نفسا قال فانتظر سيفه فقتله فاكمل به مئة. قال ثم عرضت له التوبة - 01:11:16

سأل عن اعلم اهل الارض فدل على رجل فاتاه فقال انه قتل مئة نفس. فهل له من توبة؟ قال من يحول بينك وبين توبة اخرج من القرية الخبيثة التي انت فيها الى القرية الصالحة قرية كذا وكذا. فاعبد ربك فيها. قال - 01:11:36

خرج فعرض له اجله في الطريق. فاختصمت فيه ملائكة العذاب وملائكة الرحمة. فقال ابليس لم يعصني ساعة فقاتل ملائكة الرحمة فانه قد خرج تائبا. قال همام فحدثنا حميد الطويل عن بكر بن عبدالله - 01:11:56

المزني عن ابي رافع انه قال فبعث الله ملكا فاختصموا اليه ثم رجع الى حديث قتادة قال انظروا الى اي الى اي القريتين كان اقرب فالحقوه باهلها. قال قتادة فحدثنا الحسن انه لما عرف الموت احتفز بنفسه فقر - 01:12:16

الله منه القرية الصالحة وباعد منه القرية الخبيثة فالحقوه باهلها. اخرجه مسلم من حديث شعبة وسعيد عن قتادة الحديث في الصحيحين في قوله فسأل عن اعلم اهل الارض هذا مشكل - 01:12:36

الاول لان فتوى الاول ما هي فتوى اعلم اهل الارض وهذه محتملة في رواية البخاري فقال له عابد اذا ما هو بعالم ويحتمل ان الراوي اشتبه عليه اعبد واعلم احتمال التصحيح وارد - 01:12:56

ويحتمل احتمال ثالث انه اعلم اهل الارض عند من زكاه النفس ظنوا ان هذا اعلم اهل الارض. وان هذا هو منتهى علمه استعظم هذه النفوس التسعة والتسعين واستعظم جرأته على قتلها - [01:13:23](#)

فقال قوله المحمول على عاطفته لا على علمه لا ليس لك توبة فلما وفق للعالم ونفسه تجلجل هذا معنى عرضت له التوبة اي انها تعود وتبدئ فيه قال من يحول بينك وبين التوبة - [01:13:43](#)

يبقى حقوق المقتولين هذا في غير هذه الدار في غير هذه الدار لا ذكر لها قد يكون هذا شرع من قبلنا يبقى المقتولين اذا علم الله من القاتل صدق التوبة - [01:14:07](#)

حسن الاوبة ارضى منه مقتوله يوم القيامة. لان القتل مرتب بثلاثة حقوق حق لله حق لاولياء الدم وحق للمقتول نفسه الله العفو والعافية وهذا يا اخواني لانه في زماننا هذا رخصت نفوس الناس - [01:14:28](#)

وصار القتل الادميين مستساغا عند الناس ثورة الغضب والهياط قلة العلم ضعف العقل. حوافز الجاهلية كلها محفزات للشر حتى صار قتل الادمي مثل قتل الشاة لا يبالي به والعياذ بالله - [01:14:53](#)

الله العفو والعافية احسن الله اليكم. قال اخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباسي قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال اخبرنا موهب بن موهب بن موهب بن يزيد بن ابن خالد قال حدثنا ضمرة قال حدثني ابراهيم ابن ابي عبله حاء. قال واخبرنا القاسم ابن جعفر قال حدثنا - [01:15:20](#)

محمد بن احمد بن عمرو قال اخبرنا سليمان بن الاشعثي قال اخبرنا عيسى ابن محمد الرملي قال اخبرنا ضمرة عن ابن ابي عبله عن الغريف ابن الديلمي انه قال اتيت وائلة ابن الاسقع رضي الله عنه فقلنا له حدثنا حديثا ليس فيه زيادة ولا نقصان فغضب وقال - [01:15:44](#)

ان احكمم ليقرأ مصحفه معلق في بيته فيزيد وينقص. عندك ان بالتشديد ولا ان احكمم مشددة محتمل مستقيم الكلام ان احكمم يعني الشرط ان احكمم مصحفه يقرأ ومصحفه معلق في بيته. يزيد وينقص - [01:16:04](#)

يتعجب وهم ارادوا بذلك التأكيد ان ان تقرأنا حديثا من النبي عليه الصلاة والسلام ننتفع به يعني هذا فاتهم حسن السؤال وحسن العرض مع وائلة بن الاصقع رضي الله عنه - [01:16:31](#)

نعم وهو علته العريف ابن عباس الديلمي هو علة الحديث نعم الله اليكم وقلنا انما اردنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا اوجب - [01:16:50](#)

بالقتل النار. فقال اعتقوا عنه يعتق بكل عضو منه من النار. نعم اعتقوا عنه يعتق الله عنه عضوا من كل عضو عضوا من النار وهذا فيه فضل العتق وما ذكروه في العريف ابن عباس الديلمي الحقيقة يتسامح فيه - [01:17:08](#)

لانه ليس مجهولا في عينه ولا في حاله مستور وله شاهد من اعتق عبدا اعتق الله عز وجل عنه بكل عضو عضوا من النار يوم القيامة شريعة متشوفة للعتق ولهذا نوعت في ابوابه - [01:17:32](#)

بينما الرق حصرته في باب واحد وهو نتاج الجهاد في سبيل الله للمشركين فلا بيع ولا سرقة ولا نهبه وانما هو في باب الجهاد قد يقول قائل طيب هذا سلمان الفارسي سرق - [01:17:54](#)

ولم يكن استرقاقه عن جهاد والنبي عليه الصلاة والسلام على اعتاقه حتى طلب اليهود تعنتا غرس ثلاث مئة غريسة وزن بيضة من ذهب يبي يعجز الرسول الصحابة يقول هذا كان في الجاهلية - [01:18:15](#)

هذا في الجاهلية وجاء الاسلام وابقى ما في ايدي الناس في ايديهم من المعاملات انكحتهم ما ورثوه بالظلم لم يحاسبوا عليه. اليس كذلك لكن ما جاء في الاسلام لا الله المستعان نعم - [01:18:37](#)

واللفظ لحديث لحديث عيسى ابن محمد زاد موهب وحتى ان فرجه بفرجه اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال اخبرنا ابو كريب قال اخبرنا ابو معاوية عن محمد ابن سوقة عن ابي بكر ابن حفص عن ابن - [01:19:01](#)

عمر رضي الله عنهما انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اذنبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الك والدة؟ قال لا. قال الك خالة؟ قال نعم. قال فبرها. نعم - 01:19:19

فيه ان الذنب العظيم هنا لم يستفسره عليه الصلاة والسلام لماذا؟ تشوفا الى ستره تشوفا الى ستره على من على من وقع فيه

وارشده الى كفارة الذنب وهو البر الوالد كما قاله ابن عباس رضي الله عنهما - 01:19:39

لما قال الك ام ام حية لانه قال ما اعلم عملا بعد توحيد الله مثل بر الوالد طيب انت لو استفتاك احد قال اذنبت ذنبا عظيم تستفسر

ولا ما تستفصل - 01:20:04

نعم تستفسر في حق الله ولا في حق العباد لان الجواب يحتاج الى تفصيل ولا يكون هذا من من كشف ستره نعم نواصل ولا حضرة

الاقامة؟ نكمل ان شاء الله بعد الصلاة - 01:20:26

اسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وان يتوب علينا توبة من عنده تغنيننا عن توبة سواه ويرحمنا رحمة من عنده تغنيننا عن

رحمة غيره - 01:20:47